32 قتيلاً و73 جريحاً في سلسلة هجمات متفرقة

العراق: الإرهاب يحيي الذكرى الأولى للانسحاب الأمريكي.. على طريقته

بغداد – «ا. ف. ب»: قتل 32 شخصا واصيب 73 آخرون بجروح في هجمات متفرقة في العراق امس بينها تفجير سيارة مفخخة في قرية لطائفة الشبك وسيارة اخرى قرب حسينية في منطقتين متنازع عليهما.

ووقعت هذه التفجيرات غداة مقتل 19 شخصا واصابة العشرات بجروح الاحد في يوم دام آخر يتزامن مع الذكرى السنوية الاولى للانسحاب العسكري الامريكي من العراق والتي تصادف غدا الثلاثاء.

وهجمات الامس هي الاكبر منذ مقتل خمسين شخصا في انحاء متفرقة من البلاد في 29 نوفمبر.

وهي تأتي في وقت تشهد العلاقة بين الحكومة المركزية في بغداد وسلطات اقليم كردستان توترا سياسيا وامنيا على خلفية تشكيل قوات حكومية لتتولى مسؤولية مناطق متنازع عليها.

ولم تتبن هذه الهجمات اي جهة حتى الآن علما ان تنظيم دولة العراق الاسلامية الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، يتبنى عادة هجمات مماثلة في وقت لاحق، كما انه لم يصدر اي موقف عن الرئاسات الثلاث التي عادة ما تلتزم الصمت خلال ايام العنف الدامية المتواصلة منذ 2003.

وقال الخبير العراقي في الشؤون الامنية والاستراتيجية علي الحيدري لوكالة فرانس برس ان «تنظيم القاعدة يستغل اي صراع في المجتمع، وعندما يظهر خلاف تحدث موجة من التفجيرات».

واضاف ان «موضوع الخلاف بين الاقليم والمركز موضع استغلال من تنظيم القاعدة الذي يرى فرصة لدق اسفين بين مكونات الشعب العراقي من اجل نشوب خلاف اكبر او حرب».

وفي تفاصيل الهجمات، قال ضابط برتبة ملازم اول في شرطة الموصل «350 كلم شمال بغداد» لفرانس برس ان «سبعة مدنيين قتلوا واصيب 12 بجروح بانفجار سيارة مفخخة وسط قرية خزنة شرق الموصل»، وهي قرية يسكنها نحو 3500 من اتباع طائفة الشبك.

واكد طبيب في مستشفى الموصل تلقي جثث القتلى السبعة.

واوضح مصدر في وزارة الداخلية ان «اربعة منازل دمرت جراء الهجوم».

وكانت القرية ذاتها تعرضت في العاشر من اغسطس 2009 الى هجوم بشاحنتين مفخختين قتل فيه 28 شخصا واصيب 155 اخرون بجروح وادى الى تدمير 35 منزلا في القرية الواقعة على بعد نحو 15 كلم شرق الموصل.

وتطلق تسمية الشبك على مجموعة كردية غالبيتها من الشيعة وذلك نظرا لتشابك معتقداتهم الدينية مع ديانات قديمة وحديثة.

في موازاة ذلك، قتل جندي باطلاق نار من قبل مسلحين مجهولين هاجموا نقطة تفتيش للجيش في شمال الموصل، بحسب الملازم اول في الجيش خالد الياسري والطبيب طارق النعيمي من مستشفى الموصل العام.

وهاجم مسلحون مجهولون ايضا نقطة تفتيش للشرطة في غرب مدينة تكريت «160 كلم شمال بغداد» ما ادى الى مقتل شرطي واصابة ثلاثة آخرين بجروح، بحسب ما افاد مقدم في شرطة تكريت.

واوضح المصدر ان المهاجمين فروا باتجاه حي صناعي في المنطقة، وما ان وصلت قوة من الشرطة الى المكان حتى فجروا سيارة مفخخة بها ادت الى مقتل اربعة من الشرطة واصابة عنصرين آخرين بجروح.

واكد طبيب في مستشفى تكريت لفرانس برس تلقي جثث عناصر الشرطة الخمسة.

وقتل ايضا ثلاثة جنود بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في منطقة البوصليبي القريبة من الضلوعية «90 كلم شمال بغداد»، بحسب ما افاد نقيب في الجيش ومقدم في شرطة الضلوعية.

كما اعلن مقدم في شرطة الدجيل «60 كلم شمال بغداد» وطبيب في مستشفى بلد «70 كلم شمال بغداد» عن مقتل عراقي واصابة عشرة زوار ايرانيين على الاقل بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدفت حافلة كانت تقلهم بين بغداد وصلاح الدين.

وفي طوزخرماتو «175 كلم شمال بغداد» انفجرت سيارتان في حي جميلة قرب حسينية وسط القضاء ما ادى الى مقتل خمسة اشخاص على الاقل واصابة 26 بجروح، وفقا لمقدم في شرطة القضاء ومسعفين.

واوضح مصدر امني في طوزخرماتو ان 16 منزلا تهدمت جراء الهجوم.

ويذكر ان طوزخرماتو وقرية خزنة في الموصل تقعان ضمن منطقتين متنازع عليهما بين الحكومة المركزية في بغداد واقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي.

واعلن النقيب برزان محمد عزيز الجبوري من شرطة الحويجة ان مسلحين مجهولين هاجموا نقطة تفتيش تابعة لقوات الصحوة قرب ناحية الزاب غربي كركوك 95 كلم مما ادى الى مقتل احد عناصرها.

وانفجرت كذلك ثلاث عبوات ناسفة قرب بعقوبة «60 كلم شمال بغداد» وفقا لعقيد في الشرطة وطبيب في مستشفى بعقوبة العام قتل فيها مدني واحد واصيب اربعة مدنيين بجروح.

وقتل شرطي بانفجار عبوة لاصقة بسيارته وسط بعقوبة، كما قتلت امراة اطلق النار عليها مسلحون في وسط بعقوبة ايضا، وفقا للمصادر ذاتها.

وفي غرب البلاد، سقطت عشر قذائف هاون من مناطق مختلفة من الصحراء على حي الميثاق في منطقة الرطبة «385 كلم غرب بغداد» ما ادى الى مقتل شخصين واصابة تسعة بجروح، بحسب طبيب من مستشفى الرطبة وعضو المجلس المحلي عبد الرحمن محمد عواد.

واعلن النقيب عبد الحافظ المحلاوي من مركز شرطة الخالدية «10 كلم غرب الفلوجة» ان سيارة مفخخة امام مصرف الرافدين انفجرت وقتلت اربعة من الشرطة ومدنيين اثنين واصابة سبعة اخرين من اصحاب المحلات المجاورة بجروح.

ورأى الحيدري ان «تفجيرات الاحد والاثنين مدروسة بعناية، وربما تكون مرتبطة بدول خارجية».

واضاف الخبير الامني والاستراتيجي ان «المشكلة تكمن في ضخ المال في سوريا وفي العراق خصوصا ان في العراق كثير من الفقراء والجهلة الذي يتبعون نصائح رجال دين، ومع المال يصبح كل شيء مقبولا».

مواطنون عند موقع اعتداء طوزخرماتو

■ «مفخخة» تستهدف طائفة «الشبك»

■ الحيدري: التفجيرات الأخيرة مدروسة بعناية

اتهامات التزوير والتمسك برفض الدستور مستمران

مصر: الجدل حول نتائج الاستفتاء يتواصل... والمعارضة تتظاهر اليوم

الأمن المصري تأهب للتظاهرة اليوم

القاهرة – «ا. ف. ب»: استمر امس الجدل في مصر حول نتائج المرحلة الاولى من الاستفتاء حول الدستور وسط تنديد المعارضة التي دعت الى التظاهر اليوم الثلاثاء ضد «التزوير» ورفضا لمشروع الدستور، وايضا وسط استمرار التنديد بعنف ينسب لسلفيين.

وكانت جبهة الانقاذ الوطني المعارضة دعت في بيان الاحد «ابناء شعبنا العظيم للنزول بكل قناته يوم الثلاثاء الى كل شوارع مصر للدفاع عن ارادته الحرة ومنع تزييفها واسقاط مشروع الدستور الباطل».

وندت بـ«عملية التزييف المفضوحة من خلال انتهاكات منظمة لعملية الاستفتاء في المرحلة الاولى» التي تظلمت السبت في عشر محافظات.

واشارت نتائج غير رسمية الى تقدم «نعم» بـ56 بالمئة من الاصوات وسط تراجع نسبة المشاركة حيث تشير المؤشرات الى تصويت اكثر من ثمانية ملايين ناخب في المحافظات العشر من قرابة 26 مليون ناخب.

وعنونت صحيفة المصري اليوم «مستقلة» صفحتها الاولى «المزورون» فوق صور لما قالت انها «انتهاكات فاضحة».

وتحت عنوان «هل سقط مشروع الدستور؟» كتب المحلل حسن نافعة في زاويته بالصحيفة «ان مصلحة النظام الحاكم حاليا الا يسير على خطى النظام السابق والا يحاول ان يفرض دستورا لم يصوت لصالحه الا ربع عدد الناخبين المقيدين في الجداول الانتخابية».

واشار الى ان الانتخاب بالاغلبية البسيطة مقبول في الانتخابات البرلمانية والرئاسية «لكنه ليس امرا مقبولا على الاطلاق حين يتعلق الامر باعتماد دستور جديد للبلاد في اعقاب ثورة كبرى يتعين الا تقل الاغلبية المطلوبة لاعتماده عن ثلثي عدد المشاركين او اكثر من 50 بالمئة من الناخبين المقيدين».

واضاف محذرا «اما اذا ركب النظام راسه ولم تختلف تصرفاته عن النظام السابق فعليه ان يتحمل المسؤولية الكاملة عن تلك التصرفات والا يندهش كثيرا اذا لقي المصير نفسه».

في المقابل عنونت صحيفة الحرية والعدالة لسان حزب الاخوان المسلمين «المرحلة الاولى.. نعم للدستور». وكتب محمد جمال عرفة في زاويته بالصحيفة «النتائج التي ظهرت حتى الان تؤكد ان الشعب وجه لكمة قاسية لمؤامرة الانقلابيين الذين سعوا بكل السبل لهدم الشرعية والنظام القائم».

في الاثناء عنونت صحيفة الشروق «مستقلة» «نتائج تهزم جميع الاطراف» وكتبت في صفحتها الاولى «لم تتعد نسبة من حضروا 31 بالمئة ممن يحق لهم التصويت بينما قاطع 69 في المئة واتساع نسبة المقاطعة يمكن ارجاعه الى ان القوى المتصارعة منذ شهور لم تقنع الغالبية العظمى من الشعب بالتفاعل مع خطابها السياسي سواء الرافض او المؤيد».

واضافت الصحيفة ان النتائج اظهرت ايضا «ان التيار الاسلامي بما لديه من سلطة وخطاب ديني وامكانات تنفيذية لم يقنع سوى 56.5 بالمئة بدعمه بينما وقف امامه نحو 43.5 رافضين ليس فقط لمشروع الدستور بل ايضا لسياسات الرئيس محمد مرسي وجماعة الاخوان المسلمين».

وجاء عنوان الوطن «مستقلة» «مصر قالت لا والتزوير قال نعم».

في الاثناء استمر التنديد بالاعتداء على مقر حزب الوفد مساء السبت وعنونت صحيفة الوفد «المجرمون» ونشرت صورة من قاد الهجوم وصورة الشيخ السلفي حازم ابو اسماعيل الذي اشير اليه باصابع الاتهام.

وفي الاتجاه ذاته كتب مصطفى بكري في «الاسبوع» تحت عنوان «انها الحرب» قائلا «لن اناشد الرئيس ولن اطلب منه التدخل لحماية الوطن والشعب فالرئيس طرف والا قولوا لي اين هو موقفه؟ ولماذا يلتزم الصمت؟» حيال عنف بعض الاسلاميين.

■ استنكار وتنديد بالاعتداء على مقر حزب الوفد

اليمن: اغتيال ضابط من الاستخبارات برصاص مجهولين

عدن – «ا. ف. ب»: قتل ضابط في الاستخبارات العسكرية اليمنية منتصف ليل الاحد الاثنين برصاص مسلحين مجهولين غرب مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت حسبما اعلن مصدر امني لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر ان «مسلحين مجهولين كانا يستقلان دراجة نارية اعترضا العقيد شاكر عوض الباني الذي كان هو الاخر يستقل دراجة نارية عند مسجد باهارون في بلدة غيل باوزير غرب المكلا متجها إلى منزله واطلقوا عليه النيران».

وتابع المصدر ان الهجوم «ادى الى اصابة «الضابط» ونقل على الرها إلى مستشفى ابن سيناء حيث فارق الحياة» مشيرا الى ان المهاجمين تمكنا من الفرار الى جهة مجهولة.

ولم يكشف المصدر اي معلومات حول دوافع الهجوم او انتماء المهاجمين السياسي. وكان ضابط اخر في المخابرات هو نائب مدير الامن السياسي في المكلا العقيد احمد الرمادة قتل في 11 ديسمبر في ظروف مماثلة في المكلا «جنوب شرق» في هجوم لم يستبعد مسؤول ان يكون تنظيم القاعدة وراءه. وتضاعفت الهجمات المسلحة في الاشهر الاخيرة ضد ضباط الجيش والشرطة ولا سيما في جنوب اليمن وجنوب شرقه حيث ينشط تنظيم القاعدة.

واغتنمت القاعدة تراجع نفوذ السلطة المركزية في ظل الانتفاضة الشعبية ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح عام 2011 لتعزيز سيطرتها في جنوب اليمن وشرقه.

إيران: الإفراج عن ابنة رفسنجاني بكفالة

طهران – «ا. ف. ب»: اعلن النائب العام في طهران في بيان انه تم اطلاق سراح ابن الرئيس الايراني السابق اكبر هاشمي رفسنجاني بكفالة مساء امس الاول.

وقال البيان الذي وضع على موقع النائب العام ان «التحقيقات انتهت واطلق سراح مهدي هاشمي بعد ان دفع كفالة».

وكان مهدي هاشمي اعتقل في الثالث والعشرين من سبتمبر لدى عودته الى ايران قادما من بريطانيا حيث كان يعيش خلال السنوات الثلاث الماضية. واصدر القضاء الايراني مذكرة توقيف بحقه العام 2010. ونقلت وكالة فارس للانباء عن مصدر مطلع ان مهدي هاشمي متهم بـ«التجسس وتسليم معلومات حساسة الى اجانب» وبالعمل على «زرع الاضطراب في النظام الاقتصادي» وبـ«الفساد المالي خلال التوقيع على عقود نفطية» خلال ولايتي والده الرئاسيتين بين عامي 1989 و1997.

كما يأخذ عليه القضاء ايضا بالعمل على «زعزعة استقرار البلاد» خلال التظاهرات التي اعقبت الاعلان عن فوز الرئيس محمود احمدي نجاد العام 2008. ولا يزال اكبر هاشمي رفسنجاني على راس مجلس تشخيص مصلحة النظام. ويأخذ عليه المحافظون عدم ادانته كبار زعماء المعارضة لاحمدي نجاد مثل مير حسين موسوي ومهدي كروبي. وكانت قابلة هاشمي شقيقة مهدي هاشمي اوقفت ايضا في نهاية سبتمبر الماضي وحكم عليها بالسجن ستة اشهر بعد ادانتها بـ«الدعاية ضد النظام».

«الإعلام» تندد باعتداءات الاحتلال ضد الأطفال في الخليل

تحذيرات فلسطينية من مخططات استيطانية جديدة في القدس

صبي فلسطيني أعزل في مواجهة جبروت الاحتلال

رام الله – «كونا»: ذكرت وزارة الاعلام الفلسطينية في بيان لها ان قوات الاحتلال واصلت اعتداءاتها بحق الاطفال الفلسطينيين خلال الاسبوعين الماضيين بمدينة الخليل.

واعلنت الوزارة في البيان استشهاد محمد السلايمة «17 عاما» في مدينة الخليل ليرتفع عدد الشهداء من الاطفال منذ بداية العدوان على قطاع غزة حتى اليوم الى 50 طفلا اضافة الى الاعتقالات المستمرة للاطفال.

وقال البيان ان الجيش الاسرائيلي اعتقل 18 طفلا تتراوح اعمارهم بين 12 و18 عاما في مختلف مناطق الضفة الغربية وفي مدينة القدس المحتلة.

واشار الى ان الاحتلال اصاب ثمانية اطفال احدهم بعيار ناري في البطن خلال اقتحام مدينة دورا في الخليل وآخر بعيار ناري في الساق في قطاع غزة فيما اعتدى مستوطنون على اطفال في الخليل اصيب احدهم بجروح خطيرة.

الى ذلك حذرت مصادر فلسطينية في القدس امس من مخاطر مشروع استيطاني جديد تعده وزارة السياحة الاسرائيلية ويستهدف بلدة سلوان الفلسطينية جنوبي المدينة.

وجاء التحذير وفق محطات اذاعة محلية في بيان اصدره «مركز معلومات وادي حلوة» في القدس الذي كشف عن نية الوزارة تنفيذ مشروع استيطاني يستهدف السيطرة على منطقة تدعى «حوش قراعين» في بلدة سلوان.

وحسب المركز ستقوم وزارة السياحة بالتعاون مع عدد من المؤسسات الاسرائيلية خلال الايام القريبة القادمة بتنفيذ مشروع جديد تحت مسمى تبليط «حوش قراعين» وتمديد البنية التحتية اللازمة.

واكد المركز ان المشروع يخدم المستوطنين عن طريق ربط منطقة الحوش بالمسار السياحي الاستيطاني المعروف بـ«البطن» في حي وادي حلوة ليتسنى ادخال مجموعات كبيرة من المستوطنين عبره.

ونبهت الى ان وزارة السياحة هي التي تعمل على تنفيذ المشروع في سلوان بالرغم من ان كافة اعمال ترميم الشوارع هي جزء من اختصاص ومهمات بلدية الاحتلال في هذه المدينة.

ونفت ان يكون المشروع خدماتيا كما تدعي اسرائيل مؤكدة انه استيطاني بالدرجة الاولى ويأتي استكمالا لتهويد حي وادي حلوة في بلدة سلوان.

و«حوش قراعين» طريق مختصر يبلغ طوله نحو 400 متر ويصل بين حي وادي حلوة ومنطقة البطن في سلوان ومن المقرر ان يستمر العمل به اربعة وخمسة اشهر.

ودهمت طواقم بلدية الاحتلال في القدس بحماية من قوات الشرطة وحرس الحدود امس الاول حي وادي حلوة في سلوان وقامت بتصوير المنازل فيه وكذلك المحلات التجارية وعلقت اوامر هدم على عدد منها.

لبنان: انفجار صاروخ من مخلفات حرب 2006 في الجنوب

طير حرفا «لبنان» «ا. ف. ب»: وقع انفجار امس في احد وديان جنوب لبنان ناتج عن صاروخ اسرائيلي من مخلفات حرب العام 2006 بين اسرائيل وحزب الله، بحسب ما افاد مصدر امني وكالة فرانس برس.

وقال المصدر «انفجر صاروخ اطلق من طائرة حربية اسرائيلية خلال عدوان يوليو 2006 في ظروف غامضة»، مشيرا الى ان الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية المنتشرة في جنوب لبنان «تحقق في الحادث». واشار مراسل فرانس برس الى ان الانفجار وقع جنوب شرق بلدة طير حرفا الواقعة على بعد نحو عشرة كيلومترات من الحدود الجنوبية، في واد يعرف باسم «وادي الزرقا».

واوضح ان الجيش اللبناني والقوات الدولية فرضا طوقا امنيا حول مكان الانفجار الذي ادى الى تحطم زجاج قرابة عشرة منازل تقع على بعد نحو 50 مترا.

ونقل المراسل عن مختار طير حرفا ترجيحه وقوع الانفجار جراء دوس حيوان بري على الصاروخ.

وشنت اسرائيل على لبنان حربا في 12 يوليو 2006 بعد خطف حزب الله جنديين اسرائيليين. واستمرت الحرب 33 يوما، وانتهت باصدار مجلس الامن الدولي قراره الرقم 1701، الذي نص على نشر الجيش اللبناني في جنوب نهر الليطاني وصولا الى الحدود الاسرائيلية، وتعزيز قوات الامم المتحدة العاملة هناك.